بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

قال الراوي فخر ابن هشام لهاذا الكلام فلما وصل الامير عبد الوهاب
بجيشه الى الكوفة خرجوا الى لقائه خواصها واكابرها وفرحوا به
الفرح التام وهنوه بالسلامة واخبروه باحوال مولانا الخليفة ومضيقة
احواله لانه خرج عليه خارج من بلاد الديلم وحاصره وكذالك ملك
الروم ميخائيل خرج من القسطنطينية بعساكر وجنود لا تحصى واتبع
وما من بلاد الاسلام وملك بعض البلدان وان الخليفة المامون في اضيق
حال من الطرفين فلما قال هاذه السيرة فلما سمع الامير عبد الو
هاب هاذا الخبر تغير على بلاد الاسلام وقال لابد لنا ان ندركوا خليفة
الاسلام ولا يسعنا التخلف عن نصرة الدين ثم اقام في الكوفة ثلاث
شهور يجمع الرجال من كل النواحي حتى صار في مائة الف فارس ما بين سودان
واحمار وعربان وعجم هاذا وقد ارسل الامير عبد الوهاب نجيبا الى البصرة
يخبر بوصول بني كلاب الى الكوفة وانه عازم على ملاقات المعاندين
لتطمين قلوب الاسلام من الفزع والجزع ويشتد عزمهم بعصابة بني كلاب
فهاذا ما كان من الامير عبد الوهاب واما ما كان من العرب المتنصرة الذين
هم هربوا من الوقعة التي صارت لهم مع الامير عبد الوهاب فما زالوا
هاربين بالليل والنهار في البراري والقفار والسهول والاوعار حتى وصلوا الى
الملك ميخائيل واعلموه بالويل والثبور وعظائم الامور فقال لهم الملك ما
الخبر

١

الخبر وما وراءكم فقالوا له قد هلكت رجالنا وبادت ابطالنا وقتلوا
الملك عقيهون واولاده الثمانية واسروا الشيخ عقبة والحكيم شومدرس
والبترك الكبير مويطون والرهبان الذين هم معه فلما سمع الملك
هاذا الخبر انقلبت عيناه في ام راسه وقال لهم ويلكم من فعل بكم هاذا
الفعل الشنيع الذي هتكوا فيه عماد الملة النصرانية من الشيخين
والبترك فقالوا له فعل بنا امير بني كلاب المسمى عبد الوهاب فقال لهم
كم يكون هولاء القوم حتى اقتدروا عليكم وانتم في كثرة وكيف قتلوا الملك
عقيهون الذي هو جبار زمانه وشيخ اقرانه فقالوا له وحق المسيح ايها
الملك لقد راينا رجالا سود الابدان والوجوه كانهم الليل المظلم مع بني
كلاب يقاتلون قتالا ما راينا مثله ومعهم امراة سوداء اذ اتت مع
اميرهم وما هي الا داهية من الدواهي تعادل الامير عبد الوهاب
وزيادة ولقد راينا من قتالها ما لا يخطر على بال قال الراوي فلما سمع
عند ذلك هاذا الخبر قال الملوك لا بد ان نرحلوا الى ملاقات هاذا الاسود
الذي هو اذا حل بارض تقوى شوكته بعد ان كنا نظنوه انه من اهل
الكيوف وما كان يعرفنا عن بلاد الاسلام الا هو وبني كلاب حتى ناخذوا
منه بالثار في هاذه النوبة وتستريح النصرانية منه فقالوا له
الملوك لا تتعب ايها الملك بهاذه الجموع وقد بلغنا انه رحل من
من الكوفة قاصدا الى ملاقاتنا فلا حاجة لتعبنا فوقفهم الملك
فقام اليه ملك من ملوك السوس يقال له اصطاطوس وقال له علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)